

## تاج العروس من جواهر القاموس

هكذا يُروى بفتح الشين وقال أبو يوسف : أنشدني ابنُ مَعْنٍ عن الأَصْمَعِيِّ : لولا  
الشُّعاع بضمِّ الشين وقال : هو ضَوْءُ الدمِ وحُمْرَتُهُ وتفرُّقُهُ قال ابنُ سِيدَه :  
فلا أدري أقاله وضمَّعاً أم على التشبيه ؟ وفسَّرَ الأَزْهَرِيُّ هذا البيتَ فقال : لولا  
انتشارُ سُدْنِ الدمِ لأضاءَها النَّفَذُ حتى تَسْتَبِين وقال أيضاً : شُعاعُ الدمِ : ما  
انتشرَ إذا استنَّ من خَرَقِ الطَّعنةِ وقال غيرهُ : ذَهَبَ دَمُهُ شَعاعاً أي  
مُتفرِّقاً . وقال أبو زَيْدٍ : شاعَ الشيءُ يَشيعُ وشاعَ يَشيعُ شَعاعاً وشَعاعاً  
كلاهما إذا تفرَّقَ . الشُّعاعُ : الرأيُ المُتفرِّقُ نقله الجَوْهَرِيُّ . الشُّعاعُ من  
السُّنْبُلِ : سَفاهُ إذا يَبِسَ ما دامَ على السُّنْبُلِ ويُنْبَلُثُ كما في اللِّسانِ  
واقْتصرَ الجَوْهَرِيُّ على الفتح . الشُّعاعُ من اللَّيْنِ : الضَّيَّاحُ يقال : سَقَيْتُهُ  
لَبِنًا شَعاعاً كأنَّه أُخِذَ من التفرُّقِ إذا أُكْثِرَ ماؤُهُ عن ابنِ شُمَيْلٍ .  
الشُّعاعُ من النفوسِ : التي تفرِّقَتُ هُمومُها هكذا في النسخِ وصوابُهُ هِمَمُها كما هو  
نصُّ الجَوْهَرِيِّ وزادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وآراؤها فلا تتَّجِهُ لأمرٍ جَزَمٍ وأنشدَ  
الجَوْهَرِيُّ للشاعرِ - وهو قَيْسُ بنُ ذَرِيحٍ - :  
فَقَدْتُكَ من نفسِ شَعاعٍ أَلَمَ أَكُنْ ... نَهَيْتُكَ عن هذا وأنتِ جَميعُ وأنشدَ  
غيرُهُ له :  
فَلَمَ أَلْفِظُكَ من شَبَعٍ ولكنْ ... أُقْضِي حاجَةَ النَّفْسِ الشُّعاعِ قال ابنُ  
بَرِّيّ : ومثْلُ هذا لِقَيْسِ بنِ مُعاذِ مَجْدُونِ بنِي عامِرٍ :  
فلا تَتَرُكِي نَفْسِي شَعاعاً فَإِنَّها ... من الوَجْدِ قد كادَتْ عَلايَكَ تَذوبُ  
وذَهَبوا شَعاعاً أي مُتفرِّقِينَ وكذا تَطايروا وفي حديثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ  
: سَتَرَوْنَ بَعْدِي مُلْكًا عَاضُوضًا وَأُمَّةً شَعاعاً . أي مُتفرِّقِينَ . وطارَ  
فُؤادُهُ شَعاعاً أي تفرِّقَتُ هُمومُهُ ويقال : ذَهَبَتْ نَفْسِي شَعاعاً إذا انتشرَ  
رَأْيُها فلم يَتَّجِهْ لأمرٍ جَزَمٍ . وشُعاعُ الشمسِ وشُعُها بضمِّها بضمِّ الأَخيرةِ عن أَبِي  
عَمْرٍو : الذي تراه عند ذُرُورِها كأنَّه الحَبالُ أو القُضبانُ مُقبِلَةً عَلَيْكَ إذا نظرتَ  
إليها أو الذي يَنْتَشِرُ من ضَوْئِها وبه فُسِّرَ قولُ قَيْسِ بنِ الخَطِيمِ على روايةِ  
من روى : الشُّعاعُ بالضَّمِّ كما تقدَّم أو الذي تراه مُمتدِّداً كالرِّمَّاحِ بُعَيْدٍ  
الطُّلوعِ وما أَشْبَهَهُ وقد جَمَعَ الجَوْهَرِيُّ بين القولَيْنِ الأوَّلَيْنِ فقال :  
شُعاعُ الشمسِ : ما يُرى من ضَوْئِها عند ذُرُورِها كالقُضبانِ . الواحدةُ شُعاعةٌ بهاءٍ

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ : وَمِنْهُ حَدِيثُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ : " إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ مِنْ  
غَدْرِ يَوْمِهَا لِاشْتِعَاعِ لَهَا " . ج : أَشْعَعَةً وَشُعُوعٌ بِضَمِّ تَتَيْنِ وَشِعَاعٌ بِالْكَسْرِ  
الْأَخِيرُ نَادِرٌ . وَشَعَّ الْبَعِيرُ بِوَلَدِهِ يَشْعَعُهُ : فَرَّقَهُ وَقَطَّعَهُ كَأَشْعَعَهُ نَقَلَهُمَا  
الْجَوْهَرِيُّ . شَعَّ الْبَوْلُ يَشْعَعُ بِالْكَسْرِ أَوْ شَعَّ الْقَوْمُ يَشْعَعُ بِالْكَسْرِ  
أَيْضًا الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : تَفَرَّقَ وَانْتَشَرَ فِيهِ لَفٌّ وَنَشَرَ غَيْرُ  
مُرْتَبِّبٍ فَالانتِشَارُ لِلْبَوْلِ وَأَوَزَعَ بِهِ مِثْلُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْأَخْطَلِ :  
فَطَارَتْ شِلَالًا وَابْدَعَرَّتْ كَأَنَّهَا ... عَصَابَةٌ سَبِي شَعَّ أَنْ يَتَّقَسَّ مَا أَي :  
تَفَرَّقَ قَوْا حِذَارًا أَنْ يَتَّقَسَّ مَوَا . شِعَ الْغَارَةُ عَلَيْهِمْ شَعْعًا : وَشَعَّ شَعْعًا : صَدَّهَا  
وَكَذَلِكَ شَعَّ الْخَيْلَ وَشَعَّ شَعْعًا . وَالشَّعَّ : الْمُتَفَرَّقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَالدَّمِ  
وَالرَّأْيِ وَالْهَمِّ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّعَّ : الْعَجَلَةُ كَالشَّعِّعِ وَهُوَ بِمَعْنَى  
الْمُتَفَرَّقِ لَا بِمَعْنَى الْعَجَلَةِ فَلَوْ قَالَ : الشَّعَّ : الْمُتَفَرَّقُ - كَالشَّعِّعِ - وَالْعَجَلَةُ  
كَانَ أَحْسَنَ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الشَّعُّ بِالضَّمِّ وَحُقُّ الْكَهْوَلِ : بَدَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ  
. وَالشَّعُّعُ شُعٌّ : كَهْدُهُدٌ : رَجُلٌ مِنْ عَيْسٍ لَهُ حَدِيثٌ فِي نَوَادِرِ أَبِي زِيَادٍ الْكَلَابِيِّ .  
وَأَشْعَعُ الزَّرْعُ : أَخْرَجَ شِعَاعَهُ أَي سَفَاهَ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . أَشْعَعُ السُّنْبُلِ  
: اكَتَنَزَ حَيْثُ وَيَيْسُ . أَشْعَعَتِ الشَّمْسُ : نَشَرَتْ شِعَاعَهَا أَي ضَوَّءَهَا نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ :

إِذَا سَفَرَتْ تَلَأُلًا وَجَدْنَاهَا ... كِشْعَاعِ الْغَزَالَةِ فِي الضَّحَاءِ